البدعة والسكون ويعامة الابدان ما يحتمله الفرهاسون الذين ابدالهضم
تحمله سهم وان كان اهل البدعة فيما يحمل يحتاجون من التحفظ اعظم ما يحتاجون
الفرهاسون فليس الامر كذلك فانك انما تريد ان تعيد المزاج الطبيعي للفرهاسين
اهل الجلد فتذكر هذا ابدًا ولا تضرب بيدك الي علاج حتي تخطر منه في نفسك
والله اساله ان يوضح لك منهاج الصواب بقدرته ويكون الوبا ايضا عند
افراط المجاعات واضطرار الناس الي اكل الحيوانات الردية اما ان يكون ردية
تحمله جوهرها او يكون قد فسدت بفساد مطاا وسلوكها في طريق لتنضن اما كل
اللحوم الردية اما بجوهرها واما بفساد بدها وتربيها فان جمهور الناس يضطرون
الي مثل ذلك وقد شاهدت وانا في اسر علي بن يوسف وفي سجنه قوم في المطبق
سجنه المعروف بمرقد ون سطا رحون علي اعشاب كانت تزال عن السقوف
وياكلونها وان هما كانوا ياكلون نوعًا مذموما من التوع [illegible]
الجوع وكل يموت منهم كل يوم عدد من عشرة الي ما حول ذلك ثم لما من
الله علي ووصلت الاندلس ورايت في حال اعرابي في المجاعة قوما ياكلون
الكرسنه فتصيبهم مطا اوجاع المعدة ورايت قوما ياكلون شيا يسمونه
الفحالة واصل اللوف وشاهدت بمراكش قوما قد بلغ منهم جهد الجوع
فكانوا يكسرون عظم الجيف البالية من حقير مراكش ويصطلون مخاخها
وقد كان ظهر فيهم الموت الذريع وهذه الاغذية كلها سموع ويحسب نوعها
حدث كل نوع منها امراضا ووبا او بحسب [illegible] كل لقبول ما يكون مستعدا
لقبوله وحصر ما يحدث من الامراض عنها غير ممكن ولاكني اقول قولا كليا ان

الترياق

الترياق والمثرودبطوس ومعجون بوقيون كلها باذن الله ينفع من ضروب
الامراض الحادثة عنها مع الاقلاع عن استعمال شي من تلك الاغذية المذمومة
فمن اعناه الله تعالي عنها وكان قد كلها مارد بالاغذية الفاضلة الحنطة المختمر
بالدجاج او بلحم الجدي وامراق الدجاج ما رهر من افاقها وان كان في القوم احتمال
وظهر عليه شي احدثه عليه خلط مذموم تولد عن غذا من تلك الاغذية
في بدنه عن ذلك الخلط وقد ذكرت لك الادوية المستفرغة للاخلاط
فانقل من هنالك الي هذا الموضع وانظر بحسب القوة وسائر الشروط وان
رايت ان تسقيه من الادوية المخلصة كهاملاسه والمرود او من المعاجن الكبار
ابا ما رايت فافعل فلابد لك من نظر واجتهاد والله يريك وجه الصواب
بقدرته واما موقع السمن من المسهل المتقدم الذكر فلم يقع بالاتفاق لان السمن
[illegible] اعراض التغير ولتغيره راح فاعتمد لاخراج ما يعفن من الاخلاط
وقد ذكرت الوبا عمومًا وتنوعه وما يختص به كل نوع منه بحسب هذا الكتاب
وما ربطت نفسي اليه ولم يبق علي إن شا الله فانا اذكر امر الاكاد [illegible] من ان يصيبه
احد من البشر الا في النادر لما كان الانسان علي مذهب جالينوس يكونه
من مني الاب ومن مني الام بقدرة الله واعتداوه من اول الحمل بالدم الاتي
الي الرحم وقد قال جالينوس في ذلك دم الطمث وظن كثير ممن ابيه علم
الطب ذلك واعتقدوه علي ما ذكره ظاهرا وليس الامر كذلك فان جالينوس
انما جري علي عادة اليوناسين في انهم يسمون كل دم ياتي الي الرحم طمثا يسمونه
بحسب العضو كما جرت عادتهم ان يسموا كل ما يكون في الحلوق من الاورام [illegible]

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)